

جزاء التحدى

بُنِيَّة ما صنعت ؟ جزاك ربي بحب فى مشيبك مثل حبي
لقد غيرتني حتى لو انى أرى قلبى إذن لجهلت قلبى
سلينى كيف كنت وكيف صرت وقولى ما صنعت وما صنعت
قدرت على الحوادث بعد لأى^(١) وها أنا ذا كَأنى ما قدرت

* * *

أخاف وكان لى قلب قرير فها أنا ذا إذا صَفَر النذير^(٢)
أتوق إلى غد لتراك عيني وأرجم من يغار بمن يغير

* * *

وكانت لى سلالم أرتقيها فرادى لا أبالى ما يليها
فعدت مُثَنِّيًا عَجَلًا كَأنى أخو العشرين مرتقيًا سنيها

* * *

وكنت من السامة لا أبالى ... أذمَّ الناسُ أمَّ حمدوا فعالى
فها أنا ذا أسائل ما عساها ستسمع فى من قيل وقال

* * *

وكنت هزئت حتى بالجمال وحتى بالفنون وبالمعالى
فمالى اليوم لا أرضى بحال وكننت الأمس أرضى كلَّ حال؟

* * *

(١) اللأى : البطء .

(٢) نذير الغارات .